

أصول التعامل 51 ح 47 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 5 11 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد
ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده رسوله
ثم اما بعد - 00:00:36

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في اه صحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم في اصول
تعامله وقواعد تواصله ومهارات تفاعله مع الاطفال اه ولا زلنا اه في تلك المنطقة المهمة وهي منطقة - 00:00:51
الملاءة والمضاحك والممازحة اه ويمكن معيش خدت وقت شوية. اه لكن فيها الكثير من الاصول والقواعد فيها اصول كمان
وفيها الحقيقة كثير من السمات المميزة للمنهج النبوى في التعامل مع الاطفال - 00:01:14

اه يمكن قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اه لاحظنا تنوع كبير في في صور الملاءة والمضاحك والممازحة آآ شفنا انه بيختار لكل طفل
ما يناسبه. شفناه ان هو آآ بيختار للاناث ما ما يناسب الاناث للذكور - 00:01:34
ما يناسب ما يناسب الذكور اه شفنا النبي صلى الله عليه وسلم كمان ما بيفرقش يعني ما بين ذكر وانثى من قريب وبعيد
آآ شفناه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كمان - 00:01:54

الانواع اللي بيختارها من الممازحات والمضاحكات بتبقى الى حد كبير اه بيركز فيها على الاحب للطفل والاقرب الى نفسه واللي
هيؤتي ثماره لديه بصرف النظر عن كيف ينظر اليه بصرف النظر عن كيف ينظر اليه صلى الله عليه وسلم - 00:02:11
ولذلك بنجد النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل حاجات لعل بعضنا النهاردة لو شاف البعض بيعملها يذكر عليها ويجب عليه ويقعد يقول
له مش عارف وايه وانت كذا وده مش هذا ينافي الهيبة وينافي يعني كنا نرى النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:02:36
يخرج لسانه اه ممازحة ومداعبة للحسن والحسين كنا نرى النبي صلى الله عليه وسلم يستقبله ويجربي هنا ويجربي هنا ويمسكه. كنا
وما يحصل ما حصل مع الحسن والمناداة عليه - 00:02:54

ايه واللي حصل مع سيدنا انس وهو يمازحه ويقول يا ذا الاذنين ويكون يلاعب ويمزح السيدة زينب بنت ام سلمة آآ ويقول لزوينب
مراها واللي حصل كمان من مسألة الممازحة او المضاحك اللي كانت عند يتيمة آآ ام سليم - 00:03:11

يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بيستنكفتش يعني ان هو آآ بيذل آآ في اطار يعني آآ ما يحبه الله ويرضاه هو اعلم بذلك صلى الله
عليه وسلم. آآ الصورة المناسبة للطفل - 00:03:31

عندنا صورة برضو بقى لو اتشافت تستغرب يعني انا بقول اهو لو حضرتك دخلت النهاردة على واحد من الفضلاء او واحد من الحكماء
او العلماء او الامراء وووجدت ان هو - 00:03:47

اه في طفل صغير عمره خمس سنوات يعني اخذ ماء في فمه ثم مجّه في وجهه يعني يجّيب يعني اللعبة حتى كنا بنعملها احنا واحنا
اطفال او بيعملها حد ياخذ مية ويجي بيـخ يقول المصري بيـخ في وشه - 00:04:00

آآ لو انت شفت حد كده آآ اغلب الناس هينكروا عليه واغلب الناس هيعتبروا ان هذا ينافي الوقار وينافي الهيبة لكن محمود ابن الربيع

رضوان الله عليه. صاحبي جليل. وهذا في الصحيحين - 00:04:18

يبيقول تعالوا نسمعه كده بيقول ايه؟ بيقول عقلت. وفي رواية اني اعقل من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو في دارنا - 00:04:36

نشوف النبي صلى الله عليه وسلم مش يعني فكرة النبي في ده هو كان بيحكي طبعا قصة طويلة بتاعة آآ يعني بعض الصحابة يعني ده مش محل ذكرها بس سبحان الله نشوف النبي صلى الله عليه وسلم في وهو في في دارهم وكيف يلاعبه؟ يعني سبحان الله يعني يمكن دايما النقطة اللي كنا بنأكده عليها - 00:04:55

ان بابي وامي صلى الله عليه وسلم آآ يمكن ما كانش آآ يعني ظروفه بتسمح له انه يديم الحضور لكنه كان يجيد الحضور يعني اللي بيتمكن ان هو يديم الحضور لكنه كان يجيد الحضور - 00:05:18

كان حضوره فعلا مميز كان حضوره بيترك بصمات في النفس لا تنسى علامات كده اضاءات لا تقاد تنسى اطلاقا. الصحابة الحقيقة الموضوع ما كانش بس قوة ذاكرة وحرص على نقل امور الدين. بس فعلا - 00:05:35

يعني كانت مواقف سيدنا النبي وتصرفااته بتعلم في النفس. فعلا بتعلم في النفس لا تقاد تنسى يعني لحظات كده كلما استرجعها المرء واستعادها يعني فعلا تبعث في نفسه الامر كأنه يحدث للتلو. سبحان الله - 00:05:54

فلذلك يعني سيدنا محمود ابن الربيع يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مد مجة في وجهه يعني شوفوا ده مش بقى نقول بقى قريبه ولا مش عارف من المحيط القريب به لاذى بعيد. وفي نفس الوقت عمره خمس سنوات صغير السن - 00:06:15

والنبي صلى الله عليه وسلم يمج مجة من الماء في وجهه. شوفوا ازاي بقى التنوع ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم لعله يعلم. واكيد يعلم ان هذا يناسب هذا الطفل. وهذا يفرح هذا الطفل. وهذا التبسيط مع هذا الطفل - 00:06:33

يسعده ويفرحه يعني يا جماعة اصل كبير جدا مع الاطفال ما تقوليش الوقار والهيبة لازم انت مع الاطفال تستدعي الطفل اللي جواك بنفس عمر يعني احنا كنا في ونحن في هذا السن كنا بنلعب مع بعض اللعبة دي. يعني سبحان الله - 00:06:49

تستدعي الطفل الذي بداخلك وتلبس عباءة الاطفال وتكون في مسالخ طفل عشان تعرف تتعامل معه في الوقت ده بنفسي آآ نفسيته وبما يناسب شخصيته في هذا الوقت وفي هذا الوضع - 00:07:07

عشان فعلا يكون كلامك لان احيانا بعض الناس بيبقى برضو لا يزال يلبس ثوب الكبار اللي عنده اربعين خمسين سنة وبيلاعب طفل فتبقى ملاعيبه كأنها يعني يعني يقول له احنا هنلعب مع بعض مش عارف ريس - 00:07:22

طب يعني ما انت دي لعبة بتاعة كبار لما مسلا ايه المشكلة ان انت تقول لطفلك ايهرأيك احنا هنلعب اه فارس وحصان وانا هبقي الحصان وانت الفارس يعني ايه المشكلة؟ يعني العاب تكون مناسبة لايده؟ يعني لسنن في محيط تفكيره هو انما لا - 00:07:37

يتكلم في العاب ويفكر في العاب ما تكونش مناسبة له اطلاقا فدي دي مسألة برضو ايه ممكن يكون هو الوالد ما يحسن يلعب الا لعبه واحدة بيحاول برضو ان هو او المعلم يحاول ان هو ينفع في هذا النوع من الالعاب - 00:07:56

فالنبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذه الاشياء ما يستنكف منها لان نزال برضه في ذاك الخط العريض من السمات المميزة برضو لمضاحكه وممازحة وللاعبة النبي صلى الله عليه وسلم للاطفال. فالنبي صلى الله عليه وسلم بنشوف هنا ازاي دي علمت مع سيدنا محمود - 00:08:09

بن الربيع ازاي دي وصلت له رسالة ان النبي صلى الله عليه وسلم على جلة قدره. النبي كان راح هناك المنزل وهو فاستأذن فاذن له فتح له محمود ابن ربيع. فازاي فعلا ان الصاحبي هذا الصاحبي الجليل - 00:08:25

يظل هذا الموقف عالمة بارزة في قلبه لا يكاد ينساها وفعلا ويكون آآ هذا الصاحبي الجليل هذا التبسيط من النبي صلى الله عليه وسلم عنوانه قرب وحب للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:08:41

بنقول في فلك السمات المميزة لمنهاج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الاطفال. حاجة مهمة برضو في الممازحة والملاعبة والمضاحكه وهي مسألة آآ الصدق يعني سيدنا ابو هريرة بيقول قالوا يا رسول الله انك تداعبنا اي تمازحنا - 00:08:59

يعني كمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش لمسألة المازحة والمداعبة دي والبسمة ونشر البهجة آآدي وبث الفرحة دي ما كتش حاجة متعلقة بالاطفال بس ده كان خلق للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني كان بساما ضحوكا صلى الله عليه وسلم - [00:09:18](#)
فعلا حد كده بييجي ينشر البهجة. فيه ناس تيجي تنشر البهجة والتفاؤل والفرحة والسعادة. وفيه ناس تيجي تنشر الكآبة والحزن
والهم والغم وتكثر التشكي والتذمر والتسلط فسبحان الله الناس خفيفة كده على القلوب وخفيفة على النفوس فبابي وامي صلى الله عليه وسلم كان كذلك سبحان الله المفروض برضو - [00:09:39](#)

الواحد فينا يبقى مسلا تجده في بيته ما يتبسط مع امرأته ولا مع اولاده وحتى ما يتبسط مع طلابه. يعني تلاقي للأسف الشديد ممكّن يتبسط بين اصحابه قرني وما يتبسط مع زوجته في البيت ما يتبسط مع اولاده ما يتبسط مع طلابه مثلًا اللي بيعملهم ده
مطلوب مطلوب هذا التبسط وتلك المضاحكه وتلك - [00:10:01](#)

الممازحة لأن النفوس بطبيعة الحال هذا يكون عنوان حب وعنوان قرب يعني سبحان الله ويثنانا ويترك اثرا كبيرا في نفوس الناس
ناس بتحب تحب هذا البهجة يعني تمام المهم آآسيدنا ابو هريرة لما بيكلم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله
انك تداعينا وطبعا يمكن المداعبة دي او الممازحة - [00:10:22](#)

من المشاكل او الاخطار اللي بتتهددها هي مسألة الكذب. يعني ده للأسف بيحصل. والنبي صلى الله عليه وسلم نبه عليه. حتى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن كذب ليضحك الناس. ويل له ثم ويل له - [00:10:46](#)

فكرة ان احنا برضو ده بيحصل كتير للأسف الشديد تلاقيه بيحكي موقف ممكّن يخترع موقف اصلا ما حصلش واللي بيسمهون النكت
ومش النكت ومش عارف ايه وربما حتى يعني لا تنزع عنها المنابر ولا تنزع عنها مسلا دروس العلم - [00:11:04](#)
ويقعد يقول حاجات ما ما حصلتش يعني كذب او ان يكون هذا الموقف الضاحك يشتمل على ممكّن يكون حقيقي بس يشتمل على
مثلًا سخرية ويشتمل على يعني مخالفة شرعية بامر ما ينبغي ان يكون او تجاوز لحدود اللادب يعني فيبردو لابد ان ينتبه لها -
[00:11:20](#)

فلذلك سبحان الله يعني دي حاجات اخطار بتتهدد الممازحة احنا مسلا احيانا في الممازحة للطفل ممكّن يكون في كذب يحكي له
حاجة تكون كاذبة عشان يضحكه مثلًا يعمل حاجة مش آآ ما حصلتش يقول حاجة ما حصلتش - [00:11:43](#)
يدعي شيء كذبا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له انك تداعينا قال اني لا اقول الا حقا اني لا اقول الا حقا. ولذلك ده دي
حاجة مهمة قوي. مميزة من السمات الممازحة او المضاحكه النبوية - [00:11:58](#)

لو صح التعبير عدرا وهي مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اقول الا حقا يعني ايوة ممازحة ومضاحكه وده مقبول
بس لا يقال الا الحق. لا يقال الا الصدق - [00:12:17](#)

ولذلك في حاجات كتير مش لازم الانسان يكذب يعني عشان خاطر يدخل في الباب ده ويبقى مسلا حاجة ثلاثة اربعها آآ اربعة
اخمس خمسة وتسعين في المية منها كذب محض - [00:12:34](#)

فلذلك دي مسألة مهمة لا يقول الا حقا الا صدق حاجة صدق. وفي نفس الوقت شيء حق يعني ما فيهوش آآ شيء من الباطل. يعني
ليس فيه شيء من الباطل. مش بس مش باطل في مصدره - [00:12:48](#)

لا مش الكلام ما فيش باطل في محتواه يعني ما فيهوش سخرية من احد ما فيهوش مخالفة شرعية. دي اشياء ينبغي ان
ننتبه لها في السمات المميزة لمضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم. او مازحة - [00:13:03](#)

فين للايه؟ للاطفال الحقيقة المسألة دي نفسها آآ ممكّن يعني زي ما قلنا تفهم من نص تاني آآ كنا احنا تعرضنا له لما اتكلمنا
عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقدر حزام الاطفال ويشاركونه وجدايانا - [00:13:16](#)

وكان بيواسيهم كما لو انه شخص كبير يواسيه النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيظهر الاكترات والاهتمام والاعتنام للايه؟ لالم او
وجع ذاك الصبي الصغير او وكذا ذكرنا مثل اه مشهور وهو حديث اه ابو عمير - [00:13:42](#)

يا ابا عمير ما فعل النغير؟ تمام آآ وذكرناه ساعتها آآ لكن هنا هنحتاج نذكره لأن في بقى اشاره برضه لمسألة الملاطفة والممازحة دي في

بعض مناطق وان كان احنا لما رويانا لما قلنا الرواية او النص اللي قلناه في الغالب يعني ويمكن ده حتى زاهر كلام الحافظ ابن حجر
فيفتح الباري - 00:14:02

ان يا ابا عمير ما فعل التغير؟ في الغالب دي كانت مواساة من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآابو لابي عمير لما علم ان النايفر
بتاعه مات واراد النبي صلی الله عليه وسلم ان يواسيه. طيب نشوف كده آآيعني طبعاً يعني هنقرأ الكلام ده بمجموع الروايات
الصحيحة - 00:14:23

عن انس بن مالك قال هنا الروايو سيدنا انس بيقول كان رسول الله صلی الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً. ودي توقفنا معها قبل كده
ان كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلاطفنا كثيراً - 00:14:44

يعني بقى شف بقى سيدنا انس بيقول لنا بقى انا مش هاقول على موقف ولا اتنين ولا ثلاثة وحصل مع الحسن ولا الحسين رضوان
الله على الجميع اللي حصل مع آآ اللي - 00:15:04

بنت السيدة ام سلمة ولا زينب بنت يعني لأنما ما أنا هقول بقى ده ايه نقول احنا مسلا على مستوانا احنا الشخصي على مستوى
سيدنا انس والبيته اللى بيت سيدنا انس يعني طبعاً لا يخفى على شريف علمكم وعلمك. سيدنا انس ابن السيدة ام سليم. وهو يتيم.
السيدة ام سليم بعد كده تزوجت من ايه؟ من اه من - 00:15:14

ابي طلحة الانصاري تمام؟ فابو طلحة الانصاري انجبته منه آآ اللي هو ابو عمير ده اللي رجح الحافظ آآ ابن حجر في الفتح ان اسمه
حفص يعني في خلاف في اسمه البعض قال اسمه عبدالله ويتمكن هو الحافظ رجح انه اسمه حفص - 00:15:35
او بعض العلماء يقول هو كنيته اسمه هو اسم ابو عمير وكنيته ابو عمير آآ ثم يعني لما مات مات ابو عمير هذا آآ فولدت له غلام اخر آآ
كان اسمه عبدالله - 00:15:52

اه ويعني وقصته يعني قصة ام سليم في هذا الامر مشهور المهم يعني الشاهد ايه ان دى كانت عائلة سيدنا انس ابن مالك وكان
سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم بايه؟ يعني بيلاطفهم. فان كان رسول الله صلی الله عليه وسلم لا - 00:16:07
عاطفنا كثيراً يعني يكثر من ملاطفتهم ومضاحتهم وممازحتهم يعني في كل الاحوال في بيت وهنا هنا. طيب كمان ايه وكان يدخل
 علينا وفي رواية كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخالطنا. الله اكبر. بابي وامي صلی الله عليه وسلم. وقلنا لو تذكروا المسألة دي
قد ايه هي عزيمة نبقي - 00:16:23

وامي يدخل على سيدنا انس يروح يزوره في بيته نوع من التقدير له نوع من التقدير لتلك الام الفاضلة العظيمة اللي هي اول ما
اتيحت لها فرصة ان ابنتها يكون في خدمة النبي صلی الله عليه وسلم هي سعت لذلك وتحركت لذلك بكل ما اوتيت من قوة. وتحملت
بعد ابنتها عنها - 00:16:49

وتحملت ان ابنتها يكون في هذا الوضع لكن هي اه اختارت لابنتها الصالح واختارت لابنتها الخير. كانت امرأة عاقلة حكيمة رضوان الله
عليها ام سليم. المهم فالنبي صلی الله عليه وسلم بيقول وكان يدخل علينا يخالطنا. شف بقى بابي وامي صلی الله عليه وسلم. انظر
إلى تواضعه واخباراته صلى الله - 00:17:15

عليه وسلم الى قربه من الناس والى ليهه صلی الله عليه وسلم كان يخالطهم في امورهم كلها يعني وكان يدخل عليهم كثيراً ويزورهم
كثيراً صلى الله عليه وسلم. سبحان الله انا يعني - 00:17:37

يعني لا ازال دائماً وابداً منبهراً بقدرة سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم على الجمع بين الاصول والتفاصيل. الحقائق والدقائق يعني
حاجة مبهرة فعلاً ان ازاي في زحمة الانشغال لأن احنا الواحد فيينا بالكاد يعني بيحاول يحدث التوازن بين الاصول والاصل -
00:17:51

والاصل والاصل يعني وفي الطريق بيضيع نفل ونفل يعني يعني بالكاد احنا بالكاد احنا يعني بناحاول نركز على الاصول
واكيد بتتضيع في وسط تفاصيل. نحدث الموازنة بين كل ذلك - 00:18:15

يعني بالكاد احنا يعني بناحاول نعمل كده لكن بابي وامي صلی الله عليه وسلم مما يبهرك بشدة ان ازاي تشوف ان هو في زحمة تلك

الانشغالات بهموم العالم التاريخ هموم الدنيا - 00:18:32

يعني الى قيام الساعة مهموم بها وماموم بها صلى الله عليه وسلم اه في زحمة الانشغال بكل ذلك في زحمة ما لديه من مسئوليات ما لديه من مهام النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في من وسط كل ذلك وقت - 00:18:52

يذهب فيه يزور خادمه وامه في بيته وآآيدخل علينا يخالطنا وآآيلاطفنا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وربما اكثر من ذلك ربما النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس وقت طويل حتى ينام او يقيل كمان في في البيت عندهم. آآ النبي صلى الله عليه وسلم كمان آآ 00:19:09

آآ كان آآ كما سيخبر سيدنا انس تحضره الصلوة فيصلى معهم بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. فازاي فعلا بقى مسألة مهمة جدا يا جماعة هي في التعامل؟ فطبعا مهم في التعامل مع الايتام بالزات يعني احنا عندنا برنامج في التعامل مع اه احبابنا الايتام - 00:19:31

اه يعني انطلق من قول الله عز وجل ويسألونك عن يتامي قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. اه فكرة اه مم يعني ايه المطلوب مننا يعني علاقتنا باحبابنا الايتام هتكون ازاي؟ انهم اخواتنا - 00:19:48

اه مم يعني وقلنا تصورنا وكأننا بنسأل اه الله سبحانه وبحمده ايه المطلوب مننا آآ في تعاملنا مع احبابنا الايتام فربنا يعني وكأن ديه كده تلخيص للمطلوب اصلاح لهم خير ده المستهدف - 00:20:04

طيب وشكل العلاقة آآ وان تخالطوهم فاخوانكم تخالطهم مخالطة الاخوان فبافي وامي صلى الله عليه وسلم كان يخالطهم مخالطة ايه؟ اخوانهم يعني كانهم واحد منهم وان تخالطوهم في اخوانكم في التبسيط معهم وفي القرب منهم وفي - 00:20:23

الممازحة والمضاحكه والقرب والوداد والحب وكل الكلام ده. آآ نحرص عليهم نخاف عليهم ننشغل بأمورهم نهتم بالهموم نغتنم لغمومهم فعلا بنشوف ده النبي صلى الله عليه وسلم يطبقه ها هنا عمليا آآ بنص كلام آآ سيدنا انس. لذلك حتى سبحانه الله احنا البرنامج ده - 00:20:41

لان اسمينا في اخوانكم وكان شعاره اليمان قبل الابدان. اليمان قبل الابدان. المهم فالشاهد النبي صلى الله عليه وسلم دا دا مثال عملي لذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:21:01

فيبيقول وكان يدخل علينا وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يخالطنا آآ يخالطنا كثيرا فيبيتعامل معهم في البيت كما لو كان واحد من البيت ده بابي وامي صلى الله عليه وسلم في امثاله لما اوصى به الله سبحانه وبحمده. كاننا نرى نسخة منظورة من ذاك الذي اوصى الله سبحانه وبحمده به - 00:21:12

بعض ذاك الذي في نسخات الاقوال نراه هنا في نسخة الاعمال والاحوال. فبافي وامي صلى الله عليه وسلم. سيدنا انس بيكول اه كان يخالطنا يعني فعلا ده وكأنه ايه وان تخالطوهم فاخوانكم. ويختلطهم مخالطة الاخوان. بيقول ولی ولی اخ صغير فطيميا - 00:21:33

يعني في بعض الروايات انه كان فطيميا يعني هو مفظوم خلاص يعني احنا بنتكلم مسلا لو انا الفطام على سنتين احنا بنتكلم على بعد سنتين هل بقى لسه فطيم ولا هو فطم يعني من فترة بس احنا في الغالب اعتقاد كده ان احنا في النطاق اللي بين السنتين وتلت سنين - 00:21:53

يكنى ابا عمير طيب ده برضو بيؤكد انها كانت كنيته في الغالب كان له اسم يعني ولذلك استند الحافظ ابن حجر رواية صحيح وقال انه حفظ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضاحكه. وفي رواية يمازحه. وفي روايات كثيرة ذكرها الحافظ ابن حجر تضيف نفس المعنى يعني برضو بقى - 00:22:10

ان هو يلاعبه غيرها. فكان يعني دي بقى النقطة يعني احنا يا ابا عمير ما فعل النغير؟ في الغالب اه زي ما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام ربما كان يسأله قبل ذلك اه من باب يعني ان هو بيظهر له اهتمام بما - 00:22:32

نهتم به لكن يا ابا عمير ما فعل النوايا اللي كانت في الاخر بعد الموت دي لا شك انها مواساة مش ملاعبة. ما ينفعش تكون ملاعبة اصلا

يعني بعد موت المغر هي مواساة. تمام - 00:22:47

المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لما يزورهم ما كانش بيذورهم بقى داخل ايه طب آآكزا ويدخل الولد مش عارف ايه وكذا يعني لأكان الصنم لما يدخل بيت ايه يضاحكه - 00:23:00

وفي رواية يمازحه كان بيدخل يمازحه ويضاحكه يعني آآمش بيجي سبحان الله في ناس كده تيجي تنشر البهجة في اي مكان يزوره. يروح مسلا يزور صاحبه مرة اه يعني ولاده يحبوه ويقدعوا يسألوا عليه كل شوية. تروح تزور صاحبتها مرة اولادها يحبوه ويسأل عنهم كل شيء. يعني فعلا يكون حد يعني في هذه الروح الجميلة - 00:23:16

المهم وفي رواية يمازحه وكان له نفر يلعب به وكان صلى الله عليه وسلم اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النهير؟ في ظاهر بعض الروايات ان هذا الكلام ربما كان يتعدد - 00:23:38

قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بما ان الطائر ده محور اهتمام الطفل ودي حاجة برضو مهمة جدا جدا اكدا علينا ان يبقى الكلام في محور الاهتمام - 00:23:53

يبقى المداعبة والمضاحكه والممازحة والكلام يكون في محور الاهتمام الانسان ما يكونش في حاجة ايه هو مشغول بالنفر ده او النفر ده وهو آآرایح جاي به ومشغول به فيجي ايه - 00:24:04

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يسأل عنه عمل ايه بتاع يعني مش دي بس كانت يعني النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يسأله لان ده بيوصينا حاجة مهمة برضه من اصول - 00:24:22

تعامل مهارات التواصل مع الاطفال هو ان يبقى دايما بنتكلم في محور اهتماماتهم. في محور اهتماماتهم ان يكون الممازحة والمضاحكه والكلام في ايه في نطaci او في فلكي او في محور الاهتمام - 00:24:32

يعني في في النطاق ده. تمام المهم فمات اي النفر فدخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى هنا ممكن كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له الكلام ده قبل كده؟ مم كلام من برضه زي ما قلنا في النقطة دي. يبقى فيه كان فيه ممازحة - 00:24:49

اه يعني الاول خالص كان فيه ملاطفة بمخالطة فيه مضاحكه وممازحة. دي حاجات مهمة اهي يا جماعة سمات مميزة واحنا ده تعامل بقى مع اطفال وفيه كمان اضافة لتعامل مع احبابنا الایتام - 00:25:06

التعامل مع احبابنا الایتام ملاطفة الدخول عليه والزيارة وتواصل كما لو كان حد من العائلة مخالطة آآفي عندنا كمان بقى مضاحكه وممازحة آآفيه الكلام في محور الاهتمام بيبقى عمرهم فعلا نغير كل ده تمام - 00:25:23

ويجي بقى الاخره معنا اللي هي الایه؟ لآ في بقى اهتمام بشأنه وسؤال عنه فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأه حزينا فقال ما شأن ابا عمير؟ اعمله في ايه - 00:25:45

فقال ما شأنه؟ قالوا مات نغاره النبي صلى الله عليه وسلم هنا برضو مسألة ايه؟ المواساة الوجданية برضو دي حاجة مهمة جدا ودي اتكلمنا عنها بالتفصيل قبل كده طيب فقال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يعني ايش اللي حصل له - 00:26:01

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتاد ان هو بيأسله عنه فما فعل النغير. تمام؟ طيب دي من الحاجات المهمة سيدنا انس بيقول وحضرت الصلاة فنضحتنا بساطا لنا فصلى عليه صلى الله عليه وسلم وصفقنا خلفه. النبي صلى الله عليه وسلم كمان يعني - 00:26:21

من التداخل في هذا البيت ومن غير ما تحضر الصلاة يعني يصلى ويصلون ايه؟ ويصلون وراءه. ولذلك دي حاجة مهمة جدا برضو جماعة ان الطفل من اصول التعامل مع قواعد التواصل - 00:26:42

ان هو يشاركتنا اغلب انشطتنا المهمة وخصوصا ما يتعلق بالصلاه وبدين الله. يدرّب على ذلك ويشارك في ذلك وان سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم خد بالحضرتك هنا كمان من حاجة يعني غير بقى مسألة المشاركة في الصلاة او غيرها. ان هو بابي وامي ما يستنكف انه يصلى على - 00:26:57

بساط لهم يعني ينضحوه ثم يصلي عليه. ما يستنكف. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيتعاملش معهم بقى بايه؟ بكبر واستنكاف. حتى في في بعض الروايات ان السيدة ام قلت لها ان الصوم كان ينام عندها حتى يتعرق يعني في مكان ما يقولش بقى ده مكان مش مناسب ولا مش عارف ما بيتكبرش عليهم ولا لا بيشعرهم يعني لا يعني - 00:27:18

الله من تبسطه معهم سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم طب ما هو مثلاً عنده بيته بس من تبسطه معهم وعارف ان ده يدخل السرور على قلوبهم يعني الى حد كبير - 00:27:38

وصحتنا في رواية اخرى من سيدنا انس يقول تاب الصلاة لما يزور ابا طلحة كثيراً يعني يزوره ام سليم. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجد سبحان الله! ان هو عشان يدخل السرور على قلوبهم ويحسسه ان ده كما لو كان بيته. وان هو كأنه واحد من البيت ان هو ينام عنده. على بساطة - 00:27:48

المكان وعلى ما في تحضير الصلاة يصلي يعني يشاركم حياتهم فعلاً يعني سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يعني انظروا الحاجات دي لها معاني فعلاً مش فكرة ان الانسان يديم الحضور. فكرة انه يجيد الحضور - 00:28:12

ان فعلاً لما يحضر شف دي كلها علامات فارقة بتوصيل رسائل بتزيل كثير من التوهمات القصة خلصانة مش عمره ما ما يزن انه بيتكبر لأن ده بينك ويصلني على مش عارف ايه. عمره ما يزن ان هو لا يأمنك - 00:28:28

او خايف منك لأن ده نايم عندك اه عمره ما يزن ان هو مش عارف متكبر عليك ومتغجرف عليك ولا مش عارف ايه ده بيلاظف ويختالط ويضاحك ويمازح يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم. آاه كان برضو آآ صورة من الصور دي. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

اه نلاهز هنا يعني هذه المضاحكة والملاءبة وغيرها. الحقيقة يعني كان فيها سمات مميزة كثيرة جداً جداً يمكن آآ من الحاجات برضو اللي كانت واضحة آآ اللي يمكن قلنا عليه قبل كده اللي حصل بين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبين آآ السيدة ام خالد - 00:29:06

اه الصحابية الجيلاتي كانت طفلة صغيرة. يعني ام خالد بتحكي بتقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر. ولو تذكره احنا كنا يعني ذكرنا الحديث ده يعني. خلاص؟ آآ بس احنا نؤكد على بعض الحاجات في هنا - 00:29:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبدالله اللي هو احد الروايات وهي بالحسبية حسنة وقالت قالت فذهب العب بخاتم النبوة فزيرني ابي وفي رواية فنهاني ابي - 00:29:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني واخلفي ثم ابني واخلفي. وفي رواية قال ابني واخلي ثم ابني واخلي ثم ابني واخلي - 00:30:00

قال عبدالله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها شوف النبي صلى الله عليه وسلم كمان زي ما قلنا يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم مش بيكتفي بس بالممازحة والمضاحكة اللي آآ القولية - 00:30:13

لا على مستوى الاحوال يتركها انها تلعب ويسمح لها بذلك. وكمان يدعو لها صلى الله عليه وسلم قبلى واخلفي شوفوا في محيط اهتمامها او في محور اهتمامها. يعني هي مهتمة جداً بابيه يعني اكيد لابسة اللي يعلم ان البنات او النساء - 00:30:28

هي سعدتها الحاجة دي او هتدخل السرور عليها فنجده يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم. آاه ولذلك حتى في رواية ام خالد بتقول من ارض الحبشة وانا جويرية يعني وهي جارية صغيرة جويرية يعني جارية صغيرة - 00:30:49

الجارية هي ما دون البلوغ. يعني زي الغلام كده في الايه في في الذكور فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام. توب كده يعني مميز. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام - 00:31:06

ويقول ثناه ثناه قال الحميدي يعني حسن فشواف النبي صلى الله عليه وسلم هنا كمان ايه يجيها وايه ويكسوها وايه ويضاحها ويلاعبها ويقول لها سلاسة ده جنين شكله حلو قوي عليك شيك ما شاء الله - 00:31:22

اه يعني هتقول لنا بقى تحكي لنا الموقف بس بشكل اكسر تفصيلاً تمام؟ وكل الروايات دي في صحيح البخاري آآ بتقول اوتى النبي

صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة - 00:31:39

يعني وكان فيها حاجة كده ثوب كده هو صغير وقال صلى الله عليه وسلم من ترون ان نكسو هذه سبحان الله! ولذلك شوفوا بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو ازاي - 00:31:58

بيفكر يدخل السرور على الاطفال اللي في مجتمعه واللي حواليه طب دي نكسوها لمين؟ نديها لمين بالضبط ذو الى اي مدى النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بهم ازاي وبيفكر فيه - 00:32:13

فسكت القوم يعني ما حدش جه في دماغه حد سبحان الله! او ما حدش اجاب فقال ائتوني بام خال مش صعبة بقى النبي مش ايه؟ يعني رغم انها جاية من الحبس بس ده صم ايه؟ ما نسيها. قال ائتوني بام خالد - 00:32:27

يعني سبحان الله ينبيك ازاي ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل؟ مش بس بقى لما يشوفهم يدخل السرور على قلبه ولما يشوفهم يحسن معاملتهم لأ ده النبي صلى الله عليه وسلم بيطفهم - 00:32:46

بيدعوهם بالاسم هم حاضرين في رأسه. ولذلك سبحان الله! شف ازاي برضه الموقف معلم في قلب او معلم في نفس اه هذه الصحابية الجليلة ام خالد؟ اه ام خالد بنت خالد بن سعيد - 00:33:03

ان فعلا ازاي الكلام ده ايه يعني معلم محاضرة عندها جدا بابي وامي صلى الله عليه وسلم ان فعلا يعني شف هي بتشعر ان لها مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم. تشعر ان لها اهمية - 00:33:17

هذه الطفلة الصغيرة التي تعامل هذه المعاملة في مثل هذا المجتمع. ممكن يوما ما تتمرد على المجتمع ده بقى وتقول المجتمع ده ما بيحترم المرأة ولا تتمشى مع التسويات ولا مش عارف اللي بيقدعوا مش عارف يقول لك ان المرأة وحقوق المرأة والاسلام زلم المرأة والاسلام عمل في المرأة مش ممكن يحصل الكلام ده لو فعلا - 00:33:29

لما لما يكون الناس اللي في المجتمع حريصين ان هم فعلا يعطوها مكانتها ويعلموها معاملة طيبة كما امر الله وكما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتوني بام خالد - 00:33:49

فاتي بها تحمل صغيرة فاخذ الخميصة شوفوا بقى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يعني ما قلهاش ايه؟ لو خلاص خدي دي ويلا آآ دي جميلة. ولا قال ايه؟ يعني مسلا نشوف سبحان الله بابه وامي صلى الله عليه وسلم - 00:34:05

ما قلش ايه طب آآ ابعتوها لام خالد في البيت لقيتوني بام خالد. طب خلاص يديها لها ويقول لها ايه طب ابقى البسي دي لاما تروحي لا فاخذ الخميصة فالبسنها بيده - 00:34:19

ابيها وامي صلى الله عليه وسلم يعني اه كنت دايما اقول يعني لو تذكره حتى لما اتكلمنا عن عن كلام سيدنا انس عن سيدنا النبي وان هو يقول كان ما رأيت احدا آآ كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلا كنت اقول فكرة ازاي - 00:34:34

ان كل اطفال المسلمين اطفال يعيش الشعور ده فعلا ان ده كأنه دي ابني وان ازاي نفهم ان تلك الاسرة لاصحة الاسلام والايمان تلك الصلة ذاك النسب العظيم اللي هو نسب الايمان اللي بينا وبين المسلمين اوثق من كل انساب الابدان - 00:34:50

وان نسب هذا النسب نسب الدين اوثق من كل انساب الطين ازاي فعلا اشوف الموضوع كده وازاي فعلا يكون عندنا نفرح ونسعد ونحرض على ان احنا فعلا ندخل السرور على قلب كل طفل - 00:35:14

وان ازاي فعلا الطفل ده يعني نعامله كما لو كان ابني يعني فعلا انا يعني همسة في اذان المعلمين وصية للمعلمات لما يشعر الطفل انك بتعامله كما تعامل ابنك انك فعلا بتترافق به وانك بتحنو عليه. وانك بتحسن اليه - 00:35:30

زي ما بتعمل مع ابنك بالضبط والله ستملك قلبه والله يستمليك قلبه ان انت ابنك ممكن يقرأ ده حق يعني مكتسب له لكن هذا الغلام الصغير اللي انت بتعمل معه كده او تلك البنت الصغيرة اللي حضرتك بتعمل معها كده - 00:35:52

لأ هي الكلام ده مش مش هتشوفه كده لأ ده هي تبقى فرحة به لانها عارفة ان هو فضل يعني ده مش بذل على مستوى الفرد والاصل. لا ده ده بذل على مستوى النفل والفضل - 00:36:08

فهي تبقى مدركة الكلام ده المهم فاخذ الخميصة فالبسنها بيده. خلاص ده احسان جميل قوي على مستوى الفعلي. احسان جميل

قوي على المستوى العملي. احسان رائع على مستوى الاعمال والاحوال احسان مادي هايل لا بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. ما يترك ما يترك من صور الاحسان - 00:36:23

تاني شيئاً ما فيش حاجة يتركها من صور الاحسان يعني احسان واكمال احسان رحمته اكمل رحمة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. تعامله اكمل تعامل تواصله افضل تفاعله اجمل تفاعل. بابي وامي صلى الله - 00:36:46

مسلا طيب بعد ما قال البسيئها وقال ابلي واخلي قبلي واخلي يعني بقى لها مرتين قال ابلو اخلي مرتين قال ابلي واخلي قبلي واخلي ذي دول ايه ما شاء الله ما شاء الله تعيishi ومش عارف ايه اللي احنا بنقولها في مصر دي. ما شاء الله ربنا يبارك لك فيها. جميلة قوي عليها. يعني مع الاحسان - 00:37:00

تعالوا الاحوال كمان يجي الاحسان بالاقوال مع تلك الملاطفة من النبي صلى الله عليه وسلم والمعاملة الجميلة تأتي يأتي على مستوى المستوى المالي دي كمان على المستوى المعنوي ولذلك سبحانه الله يا جماعة ربنا يقول قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها اذى - 00:37:25

يعني دي مسألة مهمة اه يعني اه ربنا يقول فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفاً ولذلك في يعني بالسمات المميزة لقضية الاحسان والعطاء في القرآن بنجد ان الاحسان المعنوي مقدم على الاحسان المادي - 00:37:49

وان الاحسان المادي بدون الاحسان المعنوي وكأنه لا شيء وان فعل الانسان اول لون من انواع الاحسان مطالب به الاول انه يحسن اليه معنويًا ثم يأتي من بعد ذلك الاحسان المادي سواء يتتوفر او ما توفرش بس المعنوي ده هيبيقي متوفّر للجميع. ولذلك يقول فاما اليتيم فلا تقهـر واما السائل فلا طـنـهـر - 00:38:08

واما بنعمة ربـكـ فـحدـثـ يعني اقل ما فيها انت ياتـيـ ما تـقـهـرـوـشـ آـسـائـلـ ما تـنـهـرـوـشـ بـرـدـوـ ولا يـتـحـاضـونـ عـلـىـ طـعـامـ الـمـسـكـيـنـ. يعني دـهـ حاجـاتـ اـيـهـ؟ـ يعني حاجـاتـ مـعـنـوـيـةـ قولـيـةـ يعني اـنـتـ تـزـهـرـ كـدـهـ - 00:38:30

بصرف النـزـ حتـىـ اـنـ يـعـنـيـ تكونـ تـعـمـلـ حـاجـةـ وـمـاـ تـعـمـلـشـ حـاجـةـ تـعـمـلـ كـدـهـ اوـ مـاـ تـمـلـكـشـ شـيـءـ الـاحـسانـ المـعـنـوـيـ مـقـدـمـ الـاحـسانـ المـادـيـ حتـىـ يـعـنـيـ حتـىـ لـوـ الـانـسـانـ مـاـ يـمـلـكـشـ اـحـسانـ مـادـيـ فـلـاـ يـعـنـيـ خـلاـصـ بـيـقـيـ دـهـ يـقـضـيـ الغـرضـ اـنـمـاـ صـورـةـ آـآـ. لا تـبـطـلـوـ صـدـقـاتـكـ بـالـمـنـ وـالـأـذـىـ قولـ مـعـرـفـ وـمـغـفـرـ خـيـرـ منـ صـدـقـتـهـ اـتـبـعـهـ اـذـىـ. يعني لـازـمـ يـنـتـبـهـ لـهـ. المـهـمـ فـيـ قـالـ اـبـلـيـ وـاخـلـيـ طـيـبـ وـكـانـ خـلـصـنـاـ؟ـ يـاـ سـبـانـ اللـهـ وـكـانـ فـيـهـ عـلـمـ اـخـضـرـ اوـ اـصـفـرـ - 00:39:02

فـجـعـلـ يـنـظـرـ إـلـىـ عـلـمـ الـخـمـيـصـةـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ وـيـشـيرـ بـيـدـهـ إـلـيـهـ يـعـنـيـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ كـدـهـ وـيـقـولـ لـهـ يـاـ اـمـ خـالـدـ هـذـاـ سـنـاـ وـيـاـ اـمـ خـالـدـ هـذـاـ سـنـاـ وـالـسـنـاـ بـلـسـانـ الـجـبـشـيـةـ الـأـيـهـ؟ـ الحـسـنـ. شـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـانـ اللـهـ شـوـفـيـ دـهـ جـمـيلـ اـزـايـ - 00:39:20

الـلـهـ جـمـيلـ شـوـفـيـ حـلـوـ اـزـايـ مـمـتـازـ مـشـ عـارـفـ اـهـ يـدـخـلـ السـرـورـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـلـبـهـ دـيـ الـحـقـيقـةـ كـانـتـ يـعـنـيـ موـاـقـفـ كـثـيرـةـ وـاـنـاـ بـرـضـوـ فـيـ السـلـسلـةـ دـيـ يـعـنـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ اـجـتـهـدـتـ اـنـ اـعـمـلـ جـمـعـ وـاسـتـقـرـارـ عـلـىـ قـدـ ماـ اـقـدرـ - 00:39:39 لكن لا شك انه ستفوته اشياء آآ لكن يكفيينا الحمد لله ان احنا الاصل آآ تأكد عندنا بمثال واتنين وتلاتة واربعة وخمسة. ان القاعدة آآ ترسخت وان المهارة شفناها في في اكتر من موقف وميدان مع اكتر من - 00:39:56

انسان باكتـرـ صـورـ منـصـورـ الـبـيـانـ وـاـكـتـرـ مـنـ صـورـ مـنـصـورـ الـبـيـانـ آـآـ معـ بـرـضـوـ تـنـوـعـ المـكـانـ وـتـنـوـعـ الزـمـنـ شـفـناـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـكـلامـ دـهـ كـلـهـ اـهـ ولـذـكـ هـذـاـ الـاـصـلـ الـعـظـيمـ الـكـبـيرـ وـهـ اـصـلـ الـمـلاـعـبـةـ وـالـمـلاـطـفـةـ وـالـمـماـزـحـةـ وـالـمـادـعـبـةـ - 00:40:12

آآ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـحـلـ بـهـ. وـالـلـيـ مـاـ عـنـدوـشـ الـخـلـقـ دـهـ يـجـتـهـدـ فيـ اـنـ هوـ يـتـخـلـقـ بـهـ. آآ لـانـ الـحـقـيقـةـ هوـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ جـداـ فيـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ الـاطـفـالـ مـهـمـةـ جـداـ فيـ التـوـاـصـلـ مـعـ الـاطـفـالـ وـلـاـ يـزالـ الـحـدـيـثـ مـوـصـوـلـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـدـرـ اللـهـ اللـقاءـ عـلـىـ الـبقاءـ. معـ اـصـوـلـ اـخـرـىـ مـنـ اـصـوـلـ تـعـاـلـ - 00:40:30

قواعد اخرى من قواعد التواصل ومهارات اخرى مهارات تفاعل. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ مع الاطفال. اللهم انا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفذ ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علماً وقل - 00:40:50

- وقولي هذا استغفر الله لي ولكم والى لقاء اخر ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن واسق حياتي قرب

00:41:10